انى رأيت كأني وقف بي على باب من أبواب الجنة وإذا أحد مصراعى الباب قد زال عن موضعه وإذا برسول ا صلى ا عليه وسلّم ومعه أبو بكر وعمر Bهما يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوا ثم ثبت في موضعه فزال فقال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا قال فأمسكت معهم فثبت حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن عبد الرحيم بن البرقي المصري عمرو بن أبى سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال رأيت النبي صلى ا عليه وسلّم في المنام فسلمت عليه وإذا شيخ جالس الى جنب النبي صلى ا عليه وسلّم وإذا الشيخ قد اقبل على النبي صلى ا عليه وسلّم يحدثه والنبي صلى ا عليه وسلّم مقبل على الشيخ يسمع حديثه فسلمت على النبي صلى ا عليه وسلّم فرد علي السلام ثم جلست إلى بعض جلساءه فقلت من الشيخ الذي قد أقبل عليه النبي صلى ا عليه وسلّم وهو يسمع حديثه قال وما تعرف هذا قلت لا قال هذا عبد الرحمن بن عمرو قلت انه لذو منزلة من رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال أجل ثم حانت منى التفاته فإذا انا بالأوزاعي قائم في مصلى النبي صلى ا عليه وسلّم حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبة قال آخر ما سمعت من الأوزاعي انا جلسنا اليه ليلة هلك فيها من الغد إذ اذن المؤذن وكان مؤذنا حسن االصوت فقال ما أحسن صوته لقد بلغني ان داود عليه السلام كان إذا أخذ في بعض مزاميره عكفت الوحوش والطير حوله حتى تموت عطشا وان كانت الانهار لتقف ثم وجم ساعة ثم قال كل أمر لا يذكر فيه المعاد لا خير فيه واقيمت الصلاة فكان آخر العهد به حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال سمعت إبراهيم بن أيوب يقول أقبل الأوزاعي من دمشق يريد الساحل أو أقبل من الساحل يريد دمشق فنزل بأخ له في القرية التي نشأ فيها وهى الكرك فقدم الرجل عشاءه فلما وضع المائده بين يديه ومد الأوزاعي يده ليتناول منه قال الرجل كل يا أبا عمرو واعذرنا فإنك اتيتنا في وقت ضيق فرد يده في كمه واقبل عليه الرجل يسأله ان يأكل من طعامه فأبى فلما طال على الرجل رفع المائدة وبات فلما أصبح غدا وتبعه الرجل فقال يا أبا عمرو ما حملك على ما صنعت وا ما افدت بعدك مالا وما هو الا المال الذي تعرف فلما أكثر عليه قال ما كنت لاصيب طعاما قل شكر ا عليه أو كفرت نعمة ا عنده وكان تلك الليلة صائما قال أبو محمد يعنى فلم يفطر حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال قبيصة قال رجل لسفيان يا أبا عبد ا رأيت كأن ريحانه قلعت من الشام أراه قال فذهب بها في السماء قال سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي قال فجاءه نعى الأوزاعي في ذلك اليوم سواء